

الإعلام في مراحل الانتقال السياسي

دراسة حالات تركيا والمغرب وتونس

الإعلام في مراحل الانتقال السياسي

دراسة حالات تركيا والمغرب وتونس

#CambAJ2017

مشروع بحثي مشترك
بين جامعة كامبريدج ومركز الجزيرة للدراسات

عن المؤتمر

يعرض هذا المؤتمر نتائج بحوث أصلية أجراها فريقان بحثيان أحدهما في المغرب والآخر في تركيا، يشاركان في مشروع بحثي مشترك بين مركز الجزيرة للدراسات وجامعة كامبريدج. وقد انطلق هذا المشروع البحثي في العام 2013، بعنوان «الإعلام في مراحل الانتقال السياسي: تونس نموذجًا» بالتركيز على دراسة التغييرات التي شهدتها منظومة الإعلام التونسية بعد الثورة. وفي العام 2014 بدأت المرحلة الثانية من المشروع بغرض إجراء أبحاث مماثلة حول الإعلام في مرحلة الانتقال السياسي في كل من المغرب وتركيا. يهدف المشروع إلى دراسة مقارنة لأنظمة الإعلام في البلدان المطلة على البحر الأبيض المتوسط، على أساس نفس المداخل البحثية (البنية والوظيفة والوكالة)، وعلى هدي نفس الموضوعات: حرية الإنترنت والمراقبة، والخطاب السياسي، واستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي، وقضايا النوع على شاشة التلفزيون وفي الحياة العامة، والكفاءة المهنية والحزبية للقطاع، وظهور وسائل الإعلام الإسلامية، والمنافسة الداخلية بين النخب السياسية للاستفادة من وسائل الإعلام لخدمة أهدافها الخاصة. في حالتي تركيا والمغرب، تبرز لنا صورة أكثر وضوحًا حول الكيفية التي تفاعل بها الإعلام، في علاقته بالسلطة، مع التوترات السياسية والتحويلات الجديدة في السرديات الشعبية إزاء الأحداث التي وقعت عامي 2011 و2013. تكمن قوة هذا المشروع في ما يوفره من أدوات

البرنامج

يتناول برنامج المؤتمر، في دراسته المقارنة لأنظمة الإعلام في التجارب المذكورة، ثلاثة محاور بعد الاستفادة من فهم المشهد الإعلامي التونسي، وهي: البنية، والوظيفة، والوكالة. تُعرّف البنية بأنها اللوائح والبيئة التنظيمية التي تُشكّل العلاقة بين الحكومة ووسائل الإعلام. وتُعرّف الوظيفة على أنها طبيعة القطاع نفسه، من حيث مؤسساته العامة والخاصة، وخصائص السوق، ومصادر التمويل، وجدول الأعمال السياسية، وشبكاته النخبوية، ومهنيته. والوكالة هي دور وسلوك الإعلام كراو للثقافة السياسية، وأداة للخطاب العام وبناء الهوية. واستنادًا إلى فرضية أن كلاً من هذه المحاور ينطوي على الآخر، وأن الثلاثة تتفاعل مع بعضها البعض بشكل مستمر، فقد ركّز المشروع على تفكيكها كمجالات متفرقة للبحث حتى نفهم كيف ولماذا تطورت هذه المحاور وأصبحت على ما هي عليه. وفي الوقت نفسه يحاول البحث أن يفهم كيف يساهم هذا الترابط بين المحاور المذكورة في الوصول إلى نتائج خاصة بشأن علاقة الإعلام بالسياسة في مرحلة ما بعد 2011.

تحليلية لدراسة التغيير في ثلاثة أشكال متباينة للغاية من أنظمة الحكم، وهي: الانتقال الديمقراطي السريع في تركيا، والتغيير في ظل النظام الملكي في المغرب، والتجربة التعددية في تونس ما بعد الثورة والإطاحة بنظام دكتاتوري عتيد. وكذلك في إلقاء الضوء على الإعلام باعتباره أداة لسلطة الدولة، وفي الوقت ذاته آلية للتعبير الاجتماعي. كل هذا سيوفّر تحليلًا مقارنًا أصيلاً حول علاقة الإعلام بالسياسة في هذه الدول المتوسطة، وهو أمر لم يتم بحثه من قبل بعمق كاف. بالإضافة إلى ذلك، فإن دراسة الإعلام بوصفه أداة للسلطة وانعكاسًا لها (سواء استخدمته الحكومة أو الجيش أو الاستخبارات أو القطاع الخاص أو الجماعات المدنية)، ستلقي الضوء على بنية السلطة في هذه الدول وعلى العوامل التي تقود سياساتها واستراتيجياتها التحديثية من زاوية جديدة. إن تنظيم المؤتمر من قبل مركز الجزيرة للدراسات بالدوحة سيضيف إلى هذا المشروع البحثي دينامية فريدة في مرحلته النهائية قبل نشر نتائجه ومخرجاته في العام 2017. كما أن مشاركة الباحثين المعقبين، وحضور عدد هام من الأكاديميين والمهتمين بالموضوع، سيساهم في تعزيز البحث العلمي حول الإعلام في منطقة الشرق الأوسط.

اليوم الأول

السبت 7 يناير/كانون الثاني 2017

الجلسة الافتتاحية

افتتاح وترحيب بالضيوف
• د. صلاح الدين الزين: مدير مركز الجزيرة للدراسات،
ود. روكسان فارمان فارمايان، أستاذ الدراسات السياسية
والدولية في جامعة كامبريدج

لمحة عامة عن المشروع

• د. روكسان فارمان فارمايان: الإعلام والانتقال
السياسي: مقارنة بين تونس والمغرب وتركيا

الجلسة النقاشية الأولى:

وظيفة الإعلام
• د. آش تونش (جامعة إسطنبول بيلجي): كل
شيء يتحول: تحليل عام للمشهد السياسي التركي من
منظور نظام إعلامي هجين.

• د. إدريس كسيكس، مركز الدراسات الاجتماعية
والاقتصادية والإدارية بالرباط، وعبد الفتاح بنشنة،
(جامعة باريس XIII)، ودومينييك مارشيتي (المركز
الأوروبي للعلوم الاجتماعية والسياسية في باريس):
• د. علي سوناي (جامعة كامبريدج): الإعلام المحلي
في تركيا: التطور الإذاعي في قونية

تعقيب: د. نورالدين الميلادي، أستاذ الإعلام والاتصال
بجامعة قطر.

الجلسة النقاشية الثانية:

الرقابة على وسائل الإعلام
• سامية الرزوقي (باحثة من المغرب): تحت عيون
المراقبة: مراقبة الإنترنت وصحافة المواطن في المغرب
• د. إيركان ساكا (جامعة إسطنبول بيلجي):
التواصل الاجتماعي ساحة للصراع السياسي: الإعلام
الاجتماعي أداة للمراقبة الحكومية في تركيا
تعقيب: د. إلهام علاقي، أستاذ الإعلام في جامعة
نورثوسترن - قطر

الجلسة النقاشية الثالثة:

الوكالة والتمثيل
• د. عائشة سيدا يوكسل (جامعة قدير هاس):
تمثيل الرعب والصراع العرقي في الصحافة التركية:
تحليل لعملية السلام في تركيا
• د. ميشيل أنجلو جايدا (جامعة إسطنبول 29 مايو):
الهيمنة والخوف: صحافة الإسلاميين في تركيا بعد
يونيو/حزيران 2013.
• د. علي سوناي (جامعة كامبريدج): تحرير الإعلام
في سياقات سلطوية: الاستماع إلى الإذاعة في
المغرب المعاصر
• د. روكسان فارمان فارمايان: المقاومة من خلال
الشبكة العنكبوتية (2:0) في تونس والمغرب
تعقيب: غالب دلاي، مدير البحوث في منتدى الشرق
- تركيا.

اليوم الثاني

الأحد 8 يناير/كانون الثاني 2017

الجلسة النقاشية الرابعة:

البنية والحوكمة
• د. عائشة أونسو (جامعة سابانسي): علاقات الإعلام/
الحكومة في تركيا: صناعة نظام تسلسلي
• د. زايد بوزيان (جامعة الأخوين): بنية الإعلام
في سياق التحول السياسي بالمغرب
تعقيب: د. محمد زياني، أستاذ الإعلام بجامعة
جورجتاون - قطر

الجلسة النقاشية الخامسة:

المرأة في البرامج الحوارية
• ياسيم بورول سيفين (جامعة إسطنبول بيلجي)،
ود. هاندي إسلين ضيا (جامعة كوازولو ناتال):
«تركيا الجديدة» من خلال عيون النساء: السياسات
الجنديرية في البرامج الحوارية التركية
• د. كنزة أومليل (جامعة الأخوين): النساء في
البرامج الحوارية التليفزيونية في المغرب

تعقيب: د. بيرول بشكان، أستاذ العلوم السياسية
بجامعة جورجتاون - قطر

ملاحظات ختامية:

• د. صلاح الدين الزين، مدير مركز الجزيرة للدراسات،
• د. روكسان فارمان فارمايان، أستاذ الدراسات
السياسية والدولية في جامعة كامبريدج

السَّيْرُ الذاتية للباحثين

(ترتيب الأسماء حسب برنامج المؤتمر)



عبد الفتاح بنشنة،
جامعة باريس XIII

محاضر في علوم الإعلام والاتصال في جامعة باريس XIII، وباحث في مختبر علوم المعلومات والاتصالات بدار علوم الإنسان في جامع باريس الشمالية. تتركز اهتماماته البحثية على القضايا ذات الصلة بدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقها في قطاعات التعليم والثقافة والإدارة في دول الجنوب وخاصة في إفريقيا والبلدان العربية. مدير مشارك لسيمينار سينمائي بحثي حول بلدان شمال إفريقيا والشرق الأوسط، ومهتم بالعلاقات بين الشمال والجنوب في العصر الرقمي. يشارك بنشنة في العديد من المشاريع البحثية الدولية، وله مقالات منشورة في عدد من المجلات العلمية المحكمة.



إدريس كسيكس،

مركز أبحاث المدرسة العليا للإدارة، المغرب
أستاذ الإعلام والثقافة والكتابة الإبداعية بالمدرسة العليا للإدارة (HEM). تولّى إدارة مركز الأبحاث التابع للمدرسة منذ العام 2007، كما يرأس تحرير مجلتها «إيكونوميا» (Economia). عمل سابقاً رئيساً لتحرير مجلة تيل كيل (TelQuel). إلى جانب كونه ناقدًا أدبيًا، فهو أيضًا كاتب مسرحي وروائي وكاتب مقالات. شارك في تأليف عدّة كتب، من بينها: «مهنة المفكر»، وتم اختياره من قبل استوديو المسرح الوطني في لندن عام 2012 من بين أفضل ستة مسرحيين أفارقة. وفي العام 2014 رُشح لنيل جائزة أفضل مسرحي ناطق بالفرنسية. شارك في تأسيس لقاءات ابن رشد في الرباط في العام 2009، ويُعتبر من رواد مسرح المواطن.



آش تونج،

جامعة إسطنبول بيلجي، تركيا
أستاذة في نظم الاتصال الإعلامي بجامعة إسطنبول بيلجي. حصلت على شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال من جامعة تمبل في فيلادلفيا في العام 2000. قدّمت محاضرات وندوات في الجامعات الأميركية والبريطانية واليونانية حول حرية التعبير والدور المتغير لوسائل الإعلام في تركيا وحول العالم. نشرت العديد من الدراسات والتقارير حول قضايا الديمقراطية والإعلام، والآثار الاجتماعية لتكنولوجيات الإعلام الجديد، وبنية ملكية الإعلام في تركيا. لها إسهامات منتظمة في منصة 24 (org.platform24)، وهي منصة إلكترونية للصحافة المستقلة. تتركز إسهاماتها في هذا الموقع حول قضايا الإعلام.



روكسان فارمان فارمان،

جامعة كامبريدج، المملكة المتحدة
الباحثة الرئيسية ومديرة المشروع الإعلامي المشترك بين جامعة كامبريدج وشبكة الجزيرة الإعلامية. حصلت على شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة كامبريدج. عملت باحثة زائرة في مركز الجزيرة للدراسات في الدوحة خلال العام 2012. تُشرف الدكتورة فارمان على طلبة الماجستير في قسم الدراسات السياسية والدولية في جامعة كامبريدج، مع التركيز على العلاقات الدولية في الشرق الأوسط الحديث وشمال إفريقيا، والإعلام وأمن الطاقة. وهي متخصصة في القضايا الاستراتيجية والأمنية الإيرانية، والإسلام السياسي والعلاقات السياسية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. من مؤلفاتها كتاب «الدّم والنفط: داخل إيران الشاه»، إضافة إلى العديد من المقالات العلمية حول الأمن الإقليمي والعلاقات الإعلامية والربيع العربي. نُشر بحثها الأول في هذا المشروع عن «الإعلام في سياق التحول السياسي في تونس»، في مجلة دراسات شمال إفريقيا في العام 2014.



سامية الرزوقي،

صحفية وباحثة من المغرب

تُشرف سامية الرزوقي على تحرير صفحة المغرب في مدونة «جدلية»، وهي المدونة الوحيدة التي تصدر عبر الإنترنت والمتخصصة حصراً في نشر أخبار منطقة المغرب العربي باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية. نالت درجة الماجستير في الدراسات العربية من جامعة جورجيتاون. منذ تخرجها تعمل الرزوقي في الرباط باحثاً ميدانياً ضمن الفريق البحثي لجامعة كامبريدج. عملت قبل ذلك مراسلة لوكالة أسوشيتد برس من المغرب. نشرت العديد من المقالات في دوريات مطبوعة وعلى شبكة الإنترنت، بما في ذلك مجلة دراسات شمال إفريقيا، والسياسة الخارجية (Foreign Policy)، والجزيرة، والغارديان، وغيرها. تنصّب اهتماماتها البحثية على التاريخ المغربي والذاكرة المغربية، مع التركيز على فترة تكوين الدولة.



نور الدين الميلادي،

جامعة قطر

أستاذ الإعلام والاتصال بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر. تقلّد سابقاً منصب رئيس قسم الإعلام بنفس الجامعة. حاصل على الدكتوراه في الإعلام والاتصال من جامعة وستمنستر البريطانية. قام بتدريس مادة الإعلام والصحافة منذ العام 2001 في جامعات بريطانية مختلفة. وهو أيضاً رئيس تحرير مجلة علمية دولية محكمة باللغة الإنجليزية تُعنى بدراسات الإعلام العربي. من ضمن اهتماماته البحثية: الإعلام وتشكيل الرأي العام، وأخلاقيات الإعلام، وشبكات التواصل الاجتماعي والتغيير، وظاهرة الجزيرة والشباب والهوية والإعلام الجديد.



علي سوناي، جامعة كامبريدج،

المملكة المتحدة

باحث ضمن فريق المشروع البحثي المشترك بين جامعة كامبريدج وشبكة الجزيرة الإعلامية. حاصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية والدراسات الإسلامية والاقتصاد من جامعة فريدريك ألكسندر في إيرلانغن نورمبرغ، وشهادة الدكتوراه في سياسة الشرق الأوسط من مركز دراسات الشرق الأدنى والأوسط بجامعة ماربورغ. تركزت أطروحته على حركة شباب 6 إبريل المصرية كمثال على دينامية الحركة الاجتماعية المعاصرة. تنصّب اهتماماته البحثية على دراسة الحركات الاجتماعية، ونظريات العولمة، وديناميات وسائل الإعلام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. له عدة مقالات ودراسات منشورة في مجلات مختلفة، كما شارك بفصول في كتب، من بينها فصل في كتاب «الحق في القاهرة: حركة شباب 6 إبريل».



دومينيك مارشيتي،

المركز الوطني للبحث العلمي، فرنسا

مدير البحوث بالمركز الأوروبي لعلم الاجتماع والعلوم السياسية، وكبير الباحثين في المركز الوطني للبحث العلمي (CNRS) التابع لمدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية والسياسية وجامعة باريس الأولى-السوربون. تتركز أعماله البحثية حول التحولات الجديدة في ميدان الصحافة وعلاقتها بالسلطة، وخصوصاً في فرنسا والمغرب. وهو مؤلف ومحرر للعديد من الكتب باللغة الفرنسية حول وسائل الإعلام الفرنسية والأوروبية. له العديد من المقالات المنشورة في مجلات الإثنوغرافيا والإعلام العالمي والاتصال كما أسهم في كتاب «بورديو والحقل الصحفي» لمحرريه رود بنسون وإريك نوفو.



ميشيل أنجلو غيدا،

جامعة إسطنبول 29 مايو

يعمل ميشيل أنجلو غيدا أستاذًا ورئيسًا لقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة إسطنبول 29 مايو. حصل على شهادة الدكتوراه في سياسات الشرق الأوسط من المعهد الجامعي الشرقي في إيطاليا، وعلى درجة الماجستير في الدراسات التركية من كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن (SOAS). تتركز اهتماماته البحثية حول المثقفين المسلمين والسلوك الانتخابي في تركيا والشرق الأوسط. له دراسات منشورة في مؤلفات جماعية وفي مجلات علمية محكمة مثل مجلة دراسات الشرق الأوسط، والمجلة البريطانية لدراسات الشرق الأوسط، ومجلة الدراسات التركية.



عائشة سيدا يوكسل،

جامعة قدير هاس، تركيا

باحثة بمركز دراسات إسطنبول في جامعة قدير هاس. حصلت على شهادة الدكتوراه من قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا الاجتماعية في جامعة أوروبا المركزية. حازت أطروحتها حول تبيئة الليبرالية الجديدة وإعادة هيكلة الأسواق المحلية في جنوب شرقي تركيا على جائزة أفضل أطروحة جامعية في العام 2015. خلال السنتين الماضيتين عملت يوكسل باحثة في جامعة فيينا بالنمسا، كما شاركت بأبحاث في مؤسسات ومنظمات غير حكومية من بينها «مجلس المواطنين» في هلسنكي. تشمل اهتماماتها البحثية مسارات التحضر والليبرالية الجديدة، والقضية الكردية في تركيا، والثقافة المادية، وبناء الأسواق والصور الحضرية. لها خبرة في البحث والتدريس في مجالات علم الاجتماع السياسي والاقتصادي، والأنثروبولوجيا، والنظريات الثقافية والدراسات الإعلامية.



إلهام علاقي،

جامعة نورثويسترن-قطر

أستاذة الصحافة والإعلام في جامعة نورثويسترن-قطر، وعضو مجلس إدارة «المجلة الدولية للاتصال». حاصلة على شهادة الدكتوراه في علوم الاتصال من جامعة مونتريال بكندا. درّست لمدة عشر سنوات في جامعتي مونتريال والجامعة الأميركية في الشارقة. أطلقت في العام 2007 مشروع إنترنت الإمارات (EIP) الذي حاز تمويل الصندوق الوطني للبحوث في العام 2009. نشرت العديد من الدراسات والبحوث، ولها عدّة فصول في كتب جماعية، كما شاركت في تحرير أعمال بحثية عن دور الإعلام الجديد في التحولات الاجتماعية في منطقة الشرق الأوسط. لها تحت الطبع كتاب عن التكنولوجيا ومتطلبات المجموعة الوطنية في الإمارات العربية المتحدة.



إيركان ساكا،

جامعة إسطنبول بيلجي، تركيا

أستاذ الإعلام والاتصال في جامعة إسطنبول بيلجي. يدرّس الصحافة الرقمية وثقافة الإعلام الجديد وأنثروبولوجيا الإنترنت. حصل على درجة الدكتوراه في الأنثروبولوجيا من جامعة رايس هيوستن، بالولايات المتحدة الأميركية، وعلى شهادة الماجستير في علم الاجتماع من جامعة البوسفور في إسطنبول. اشتهر منذ يونيو/حزيران 2004 بمدونته السياسية (يوميات إيركان الميدانية). يعمل منسقًا مشاركًا لبرامج تدريب صحافة المواطن في بيلجي، وكان قبل ذلك منسقًا ومقدمًا لبرنامج تليفزيوني بعنوان سوسياكافا (SosyalKafa) حول الإعلام الجديد.



غالب دالاي،

منتدى الشرق-تركيا

مدير البحوث في منتدى الشرق، وباحث مشارك في مركز الجزيرة للدراسات للشؤون التركية والكردية. عمل في السابق زميلًا زائرًا في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية في برلين، وباحثًا سياسيًا في مؤسسة «سيتا» (SETA) للأبحاث في أنقرة. يكتب بانتظام أوراقًا بحثية عن السياسة التركية لفائدة صندوق مارشال-ألمانيا الأميركي، بالإضافة إلى كونه محررًا لقسم مراجعة الكتب في فصلية «رؤية تركيا». دالاي مدون في «هافينغتون بوست»، ويقدم برنامجًا تليفزيونيًا أسبوعيًا حول السياسة الخارجية التركية على فضائية تي في نت (TV NET).



عائشة أونسو،

جامعة سابانجي، تركيا

أستاذة فخريّة في علم الاجتماع في جامعة سابانجي في إسطنبول، وعضو في أكاديمية العلوم. درّست لمدة عقدين في جامعة البوسفور، إلى جانب كونها أستاذة زائرة في جامعتي كاليفورنيا (لوس أنجلوس) وآن أربور (ميتشيغان). تتركز الاهتمامات البحثية لعائشة أونسو حول السياسة الثقافية، والإعلام والفضاء العام. أسهمت بفصول في العديد من الكتب ونشرت مقالات في مجلات متخصصة، مثل: علم الاجتماع المعاصر، والمجلة الدولية للبحوث الحضريّة والإقليمية، والمجلة الأوروبية للدراسات الثقافية والثقافة العامة. شاركت أونسو في شبكات البحوث التعاونية في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك المبادرة العالمية للبحوث الحضريّة، وشبكة جوائز الشرق الأوسط، ومجلس بحوث الشرق الأوسط. شاركت في تحرير عدد من المؤلفات من بينها: التنمية وما بعدها: المجتمع والسياسة في مصر وتركيا؛ الفضاء والثقافة والطاقة: الهويات الجديدة في مدن العولمة.



زايد بوزيان،

جامعة الأخوين، المغرب

أستاذ الإعلام والاتصال في جامعة الأخوين بالمغرب. حصل على شهادة الدكتوراه في مجال الاتصالات عام 2009 من جامعة جنوب فلوريدا. تشمل اهتماماته البحثية قانون الإعلام وسياساته، والحقوق الرقمية، وخدمة البث العمومي، والدراسات الإعلامية النقدية. للدكتور بوزيان عدة مؤلفات في سياسات البث التليفزيوني العمومي والتنمية الوطنية في المغرب: المحتوى والإنتاج والجمهور. شارك في إعداد تقرير عبر الإنترنت بعنوان «خرائط الإعلام الرقمي: المغرب». كما إنه قام بتأليف العديد من المقالات في عدد من المجلات، وفصول الكتب. يعمل بوزيان مستشارًا في مؤسسة فريدم هاوس، وبرنامج مؤسسة إعلام المجتمع المفتوح، واليونسكو، وغيرها من المنظمات الدولية.



محمد الزباني،

جامعة جورجتاون-قطر

أستاذ الإعلام والاتصال، ومدير برنامج الإعلام والسياسة بجامعة جورجتاون. يعمل أيضًا في برنامج الدراسات العليا حول الاتصال والثقافة والتكنولوجيا، ويدير بالشراكة برنامج الإعلام والتكنولوجيا والثقافة الرقمية في الشرق الأوسط، التابع لنفس الجامعة. صدر له عدّة مؤلفات، منها: «الفضائيات العربية والسياسة في الشرق الأوسط» (2004)، و«ظاهرة الجزيرة: منظور نقدي للإعلام العربي الجديد» (2005)، و«ثقافة الجزيرة: في كواليس عملاق الإعلام العربي» (2007)، والجماهير المتشابكة والجدل الرقمي» (2015) الذي فاز بجائزة الجمعية الدولية للاتصال عن أفضل كتاب حول الاتصال العالمي والتغيير الاجتماعي. كما صدر له مؤخرًا، مع سوزي مرقاني، كتاب «الإعلام والسياسة غداة الانتفاضات العربية» (2016).



بيروول بوسكان،

جامعة جورجتاون-قطر

أستاذ الدراسات الحكومية في كلية الشؤون الخارجية بجامعة جورجتاون-قطر. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة نورثويسترن في العام 2006. درّس في جامعة نيويورك-فريدونيا بين عامي 2006 و2010. تغطي اهتماماته البحثية علاقات الدّين والمؤسسات الدينية والمجموعات المتديّنة بالنظم السياسية في منطقة الشرق الأوسط. له العديد من الأبحاث والمقالات المنشورة في المجلات والدوريات المحكّمة، مثل: الدّين والسياسة، ومجلة المرأة في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي، ورؤية تركيا، وفصلية الدراسات العربية. شارك في تأليف «الكتاب السنوي للسياسة الدولية والدراسات السياسية المقارنة»، وفي تحرير كتاب «العلاقات بين الدولة والمجتمع في بلدان الخليج العربية». من إصداراته كتاب «من الإمبراطوريات الدينية إلى الدول العلمانية»، الصادر في العام 2014.



كنزة أومليل،

جامعة الأخوين بالمغرب

أستاذة الاتصال والنوع الاجتماعي، ومنسقة برنامج دراسات الاتصال في جامعة الأخوين بالمغرب. حصلت على شهادة الدكتوراه في الاتصال من جامعة كونكورديا بمونتريال. نُشر آخر أبحاثها عن المرأة في السينما المغربية المعاصرة في مجلة إعلام الشرق الأوسط في العام 2016. كما نُشرت لها أبحاث أخرى عن «إمكانات وحدود الإعلام البديل» في مجلة الإعلام الدولي، و«الإعلام البديل وتمثيل المرأة العربية-الأميركية» في مجلة الإعلام المجتمعي البديل. حصلت أومليل على جائزة التميز في الأبحاث عن ورقتها التي قدّمتها في المؤتمر السنوي العشرين لجمعية أستاذة الاتصال العربية-الأميركية (AUSACE) في الدوحة في العام 2015.



هاندي إسلين - ضيا،

جامعة كوازولو ناتال، جنوب إفريقيا

زميلة باحثة في جامعة كوازولو ناتال بدوربان. حصلت على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع من أكاديمية العلوم البولندية في وارسو. في العام 2015 مُنحت درجة أستاذ مشارك من قبل مجلس التعليم العالي التركي. تشمل أبحاثها عدّة تخصصات مجالات بحثية، مثل علم النفس الاجتماعي، وعلم الاجتماع النسوي، والدراسات الجندرية. تقوم إسلين ضيا حالياً بإعداد دراسة لروتليدج حول مركزية الإسلام في الضبط الاجتماعي والاقتصادي والتشكيل الديني للهويات وأدوار الجنسين في تركيا. نشرت لها عدة أبحاث ودراسات في دوريات ومجلات محكّمة مثل مجلة السياسة الاجتماعية، ومجلة الثقافة والصحة وعلم النفس، والمجلة الأوروبية للدراسات النسائية.



ياسيم بورول سيفين،

جامعة إسطنبول بيلجي

أستاذة الإعلام والسينما والتلفزيون في جامعة إسطنبول بيلجي. حصلت على شهادة الماجستير في دراسات الإعلام والاتصال من كلية غولد سميث في جامعة لندن، وتُعد حالياً أطروحتها للدكتوراه في كلية أمستردام للتحليل الثقافي. تشمل أبحاثها الثقافات العابرة للحدود والشتات، وسياسات الهوية والإنتاج الثقافي، مع التركيز على المحور الألماني-التركي. تعمل سيفين أيضاً منتجة ومذيعة بإذاعة أجيك (Açık Radyo) في إسطنبول، فضلاً عن كونها كاتبة ومترجمة حرّة. نُشرت كتاباتها في العديد من الصحف اليومية والمجلات ومواقع الإنترنت. وهي عضو في سياد (جمعية نُقاد السينما التركية)، وعضو مؤسس للشبكة الأوروبية للدراسات السينمائية والإعلامية.



Nouredine Miladi

earned his MA and PhD in media and communication from the University of Westminster in London, UK. Before joining Qatar University in 2012, he taught Journalism and Mass Communication in various UK universities such as University of Westminster, Middlesex University, London Metropolitan University and the University of Northampton. Dr. Miladi has published widely in international refereed journals and books and is a member of various international media and communication organisations such as IAMCR, MECCSA and AUSACE. He is editor of an English written international academic refereed journal in Arab media and communication research, the Journal of Arab and Muslim Media Research.



Roxane Farmanfarmaian

is the Principal Investigator and Director of the University of Cambridge-Al Jazeera Media Project, which is researching 'Media in Political Transition' in Tunisia, Turkey and Morocco, and published in 2014 the first tranche of the research as a special section on media in Tunisia in the Journal of North African Studies. Dr. Farmanfarmaian teaches in the POLIS Masters programmes, focusing on the international relations of the modern Middle East and North Africa, media and energy security.



Samia Errazzouki

is a Morocco-based journalist and researcher. She has been involved with *Jadaliyya* since 2012 through her work in creating and managing its Maghreb page—the only online publication exclusively dedicated to publishing on the Maghreb region in English, French, and Arabic. Samia received her MA in Arab Studies from Georgetown University. Since graduating, she has been working in Rabat as a Field Research Associate for the University of Cambridge.



Yeşim Burul Seven

is an Adjunct Lecturer at Istanbul Bilgi University, teaching courses in Media and Film & TV studies. She received her MA in Media and Communication Studies at Goldsmiths College, University of London. She gained a BA in Psychology at Bogazici University, Istanbul. She is currently writing her PhD thesis at Amsterdam School for Cultural Analysis (ASCA).



Ilhem Allagui is an Associate Professor at Northwestern University in Qatar. She holds a PhD in Communication Studies from the University of Montreal, Canada. Her research focuses on the social integration of new media in the Arab region as well as the evolution and development of the media and communications industry in the Middle East and North Africa region. In 2007, she launched the Emirates Internet Project (EIP).



Kenza Oumlil is an Assistant Professor of Communication and Gender at Al Akhawayn University in Ifrane (AUI), Morocco. She presently acts as the Communication Studies Program Coordinator at AUI. She holds a PhD in Communication from Concordia University in Montréal, Canada. Her most recent scholarly articles include “Women in Contemporary Moroccan Cinema” (Journal of Middle East Media, 2016).



Michelangelo Guida is a Professor and Head of the Department of Political Science and International Relations at Istanbul 29 Mayıs University. He received his BA and PhD in Middle Eastern politics from Istituto Universitario Orientale, Naples and his MA in Turkish Studies from SOAS. His main fields of interest are Muslim intellectuals and electoral behaviours in Turkey and the Middle East.



Political Theory at the University School of Foreign Service in Qatar where he directs the Media and Politics Program. He is also an Affiliate Faculty with the Georgetown Communication, Culture and Technology Graduate Program and Co-Director of the CCT Institute on Media, Technology & Digital Culture in the Middle East. His works include *Bullets and Bulletins: Media and Politics in the Wake of the Arab Uprisings* (Oxford University Press, 2016); *Networked Publics and Digital Contention* (Oxford University Press, 2015; winner of the ICA Global Communication and Social Change Best Book Award & the AGSS Toyin Falola Book Award); *The Culture of Al Jazeera: Inside an Arab Media Giant* (McFarland, 2007); and *The Al Jazeera Phenomenon: Critical Perspectives on New Arab Media* (Pluto Press, 2005).



Driss Ksikes

is Professor of Media, Culture and Creative Writing at the Institute of Management Studies (Institut des Hautes Etudes de Management, HEM) in Morocco. Previously editor-in-chief of TelQuel magazine, he has been the Managing Director of the Centre for Social Economic and Managerial Studies (CESEM), HEM's research centre and Editor of *Economia*, its main review journal since 2007. He is also a literary critic, playwright, novelist, essay writer and co-author of *Le métier d'intellectuel* (Presses de l'Université Citoyenne, Ed. En toutes lettres, 2014), for which he has been awarded a Grand Atlas Prize in 2015.



Erkan Saka

is an Assistant Professor at the School of Communication at Istanbul's Bilgi University. He teaches Digital Journalism, New Media Cultures and Cyber Anthropology. He earned his BA and MA degrees at the Sociology Department of Boğaziçi University, Istanbul. He received his PhD at the Anthropology Department of Rice University (Houston, USA). He has been a political blogger (*Erkan's Field Diary*) since June 2004. He is also a co-coordinator of a Citizen Journalism Training Programs at Bilgi Eğitim and he coordinated and presented the television show, *SosyalKafa*, on new media.



Galip Dalay

is a Research Director at Al Sharq Forum and a Senior Associate Fellow on Turkey and Kurdish Affairs at Al Jazeera Centre for Studies. He previously served as a Visiting Fellow at the German Institute for International and Security Affairs (SWP) in Berlin, and as a Political Researcher at SETA Foundation in Ankara. He is a regular writer for the German Marshall Fund of the United States' Turkey policy brief papers and book-review editor of the quarterly magazine Insight Turkey. In addition, he is a columnist for *The Middle East Eye* and a blogger for *The Huffington Post*. He also hosts a weekly foreign policy television show on the Turkish channel, TVNet.



Hande Eslen-Ziya

is a Postdoctoral Research Fellow at the University of KwaZulu-Natal, Durban. She holds a PhD in Sociology from the Polish Academy of Sciences in Warsaw, Poland. In 2015, she was awarded Associate Professorship by the Turkish Higher Education Council. Her research is theoretically informed by social psychology, feminist psychology and sociology as well as gender role strain, conceptions of femininity and masculinity and gendered migration.



Ayşe Seda Yüksel

received her PhD from Central European University, Department of Sociology and Social Anthropology in 2014. Her PhD dissertation, “The Localization of Neoliberalism: State Rescaling, War and Culture in Southeast Turkey” focuses on the processes of neoliberal restructuring and the constitution of local markets in southeast Turkey since the early 2000s.



Birol Baskan

is an Assistant Professor at the Georgetown University School of Foreign Service in Qatar. He received his PhD in Political Science from Northwestern University in 2006. Baskan taught at the State University of New York-Fredonia in 2006-2007 and at Qatar University in 2007-2010. His research looks at the roles religion, religious institutions, and grassroots religious groups play a role in creating, maintaining, undermining, and destroying political order in the Middle East.



Bouziane Zaid

is an Assistant Professor of Media and Communication at Al Akhawayn University in Ifrane, Morocco. He obtained his PhD in Communication from the University of South Florida. His research interests include media law and policy, digital rights, public service broadcasting, development communication, and critical media studies. He is the author of *Public Service Television Policy and National Development in Morocco: Contents, Production, and Audiences* and co-author of the online report “Mapping Digital Media: Morocco”. He also has authored numerous journal articles, country reports and book chapters. Zaid serves as a consultant for Freedom House, the Open Society Foundation Media Program, UNESCO and other international organisations.



Dominique Marchetti

is Senior Researcher at the National Centre for Scientific Research (CNRS) associated with the European Centre of Sociology and Political Science (Ecole des Hautes Etudes en Sciences Sociales and University of Paris 1-Sorbonne). His work deals with contemporary changes in the relationship between journalism and power, especially in France and Morocco. He is the author and editor of several books about French and pan-European media.

Speakers



Abdelfettah Benchenna

is a Lecturer in Information Sciences and Communication at the University of Paris XIII, and a Researcher at the Laboratory of Information Sciences and Communication (LabSic) at Maison des Sciences de l'Homme Paris-Nord. His work focuses on issues related to the integration of information technology and communication (ICT) in the sectors of education, culture, administration in African and Arab Countries.



Ali Sonay

is the Al Jazeera postdoctoral research fellow with the University of Cambridge – Al Jazeera Center for Studies Media Project. After obtaining a Magister Artium in Political Science, Islamic Studies, and Economics from Friedrich-Alexander University at Erlangen-Nuremberg, including a one-year stay in Damascus for Arabic studies, he submitted his PhD in June 2015 at the Centre for Near and Middle Eastern Studies at Marburg University in Middle Eastern Politics. It focuses on the Egyptian April 6th Youth Movement as an example of contemporary social movement dynamics.



Aslı Tunç

is a Professor at the Media and Communication Systems Department at Istanbul Bilgi University, Turkey. She received her PhD in Media and Communications at Temple University in Philadelphia in 2000. She has given lectures and seminars at universities in the United States, the United Kingdom and Greece on the freedom of expression and the media's changing role in Turkey and around the world.



Ayşe Öncü

is Emeritus Professor of Sociology at Sabancı University in Istanbul and a member of the Academy of Sciences. Her career includes two decades at Boğaziçi University as well as visiting professorships at the University of California (Los Angeles) and University of Ann Arbor (Michigan). Her research interests center on cultural politics, with special emphasis on city cultures and media and public spheres.



Day Two

Sunday January 8, 2017

6. Panel IV: Structure and Governance

9h30 – 11h00

- Professor Ayşe Öncü (Sabanci University): Government/Media Relations in Turkey: The Makings of an Authoritarian Order
- Associate Professor Bouziane Zaid (Al Akhawayn University): Structure: Media in Political Transition, Morocco

Respondents:

Dr. Mohamad Zayani
(Georgetown University in Qatar)

Moderator:

Dr. Amy Kristen Sanders
(Northwestern University)

Coffee 15 mins

7. PANEL V: Women in Talk Shows

11h15 – 13h00

- Yeşim Burul Seven (Istanbul Bilgi University) and Dr. Hande Eslen-Ziya (University of KwaZulu Natal): Understanding “the New Turkey” through the Eyes of Women: Gender Politics in Turkish daytime Talk-shows
- Assistant Professor Kenza Oumlil (Al Akhawayn University): The Representation of Women in Moroccan Television Talk Shows

Respondent:

Dr. Birol Baskan (Georgetown University)

Moderator:

Imad Musa (Al Jazeera English)

8. Closing Remarks:

13h00 – 13h30

- Dr. Salah el-Zein
- Dr. Farmanfarmaian

Day One

Saturday January 7, 2017

1. Opening and Welcome:

09h30 – 09h45

- Dr. Salah Eddin Elzein,
- Dr. Roxane Farmanfarmaian

Power Landscape in Morocco.

- Dr. Ali Sonay (University of Cambridge):
Local Media in Turkey: The Development of
the Radio Landscape in Konya.

2. Project Overview:

09h45 – 10h15

Media and Political Transition in Comparative
across Tunisia, Morocco, and Turkey

- Dr. Roxane Farmanfarmaian

Respondents:

Dr. Noureldine Miladi (Qatar University)

Moderator:

Martine Dennis (Al Jazeera English)

3. Panel I:

How the Media Functions

10h15 – 12h15

- Professor Aslı Tunç (Istanbul Bilgi University):
All is Flux: A Macro Analysis of the Turkish
Media Scene from a Hybrid Media System
Perspective
- Professor Driss Ksikes
(Centre d'Etudes Sociales, Economiques et
Managériales [CESEM], Rabat)
- Abdelfettah Benchenna
(Université Paris XIII)
- Dominique Marchetti
(Centre Européen de Sociologie et de Science
Politique [CESSP], Paris): The Media and

Coffee 15 minutes

4. Panel II:

Surveillance

12h30 – 14h00

- Samia Errazzouki (Morocco Field Researcher
for the University of Cambridge – Al Jazeera
Media Project): Under Watchful Eyes: Internet
surveillance and citizen media in Morocco, the
Case of Mamfakinch
- Assistant Professor Erkan Saka (Istanbul
Bilgi University): Social Media in Turkey as a
space for political battles: An introduction to
AKTrolls and other politically motivated trolls
in Turkey

Respondents:

Dr. Illhem Allagui
(Northwestern Univ. Doha)

Moderator:

Dr. Suzi Mirgani
(Georgetown University in Qatar)

Lunch 14h00 – 15h00

5. Panel III:

Agency and Representation

15H00 – 17H30

- Dr. Ayşe Seda Yüksel
(Kadir Has University): Representation of Terror
and Ethnic Conflict in the Turkish Press: An
Analysis of the Peace Process in Turkey
- Professor Michelangelo Guida
(Istanbul 29 Mayıs University): Corporatism and
fears: Islamist press in Turkey after June 2013
- Dr. Ali Sonay (University of Cambridge):
Liberalizing Media in Authoritarian Contexts:
Radio Listening in Contemporary Morocco
- Dr. Roxane Farmanfarmaian (University
Cambridge): Mediapreneurship in Morocco
(Tunisia and Turkey): Web Resistance 2.0

Respondent:

Galip Dalay

Moderator:

Thembisa Fakude
(Al Jazeera Centre for Studies)



Conference Concept

This final conference brings together original research by two separate academic teams, one based in Morocco and the other in Turkey, who are engaged in the University of Cambridge - Al Jazeera Media Project. Launched in 2013, the project's first research programme, entitled "Media in Political Transition in the Southern Mediterranean", focused its initial year of research on media in Tunisia after the Arab Uprisings. In 2014, the project was extended significantly as a result of the generosity of Al Jazeera Media Network, enabling two teams of scholars to conduct similar research on media in political transition in Morocco and Turkey.

The mid-study workshop brought their work together for the first time. The purpose of extending this research to Turkey and Morocco is to enable a comparative study of media systems along the breadth of the Mediterranean littoral, based on the same research definitions employed in Tunisia and following many of the same themes: internet freedom and surveillance, political narrative, social media use, gender issues on

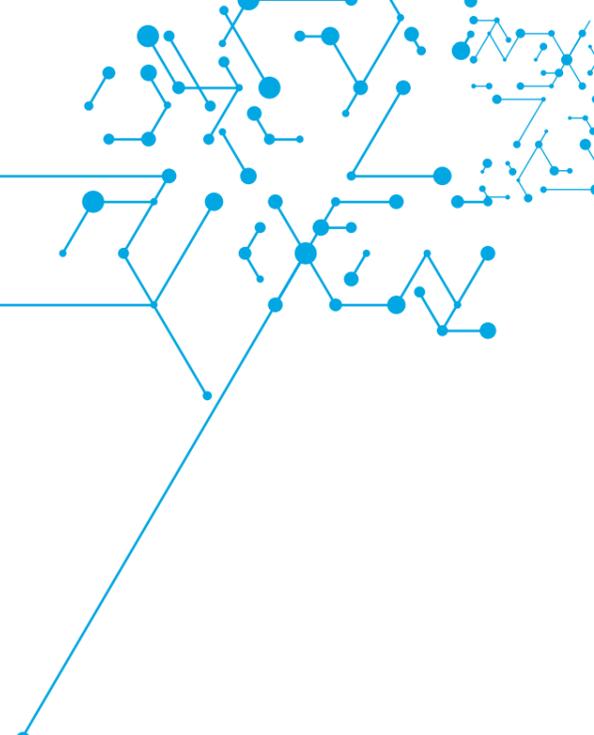
television and within the larger public sphere, the professionalism and partisanship of the sector, the rise of Islamic media, and the internal competition of political elites to utilise the media for particularist purposes.

By looking at Turkey and Morocco, a more complete picture is emerging of how government-media relations in the region have responded to new political tensions and shifts in popular narrative in response to the events of 2011 and 2013. Indeed, the strength of this project lies in the ability it offers to investigate change in three very different forms of state organisation – Turkey's fast transitioning semi-democracy, Morocco's monarchy, and Tunisia's pluralistic post-revolutionary experiment after severe dictatorship as well as their interpretation of media as an instrument of state power and mechanism of social expression.

This will provide original comparative analysis on the subject of the political-media nexus in these Mediterranean states, something that has not been conducted previously in any

depth. Additionally, analysis of media as a reflection and tool of power (whether utilised by government, military, secret service, private sector or civic groups), sheds light on the structures and drivers of these states' politics and modernisation processes from an important new angle.

Having the conference in Doha will add a unique dynamic to the project's final period before realising the publication of a monograph in early 2017. The invitation of scholars, journalists and other relevant stakeholders based in the media/education hub of Doha, who will also give feedback on the respective papers, will contribute to building an outstanding network of media scholarship in the MENA region.





Media in Political Transition,

The Cases of Tunisia, Morocco & Turkey



مركز الجزيرة للدراسات
ALJAZEERA CENTRE FOR STUDIES



studies.aljazeera.net

Media in Political Transition,

The Cases of Tunisia, Morocco and Turkey

University of Cambridge &
Al Jazeera Media Project Conference

#CambAJ2017